

جامعة أبو بكر بلقايد ــ تلمسان

كلية العلوم الإنسانية

والعلوم الاجتماعية

ينظّم مخبر الدراسات الشرعية (فرقة الدراسات الفكرية) بالتعاون مع قسم العلوم الإسلامية وفرقة البحث prfu "المذاهب الفكرية المعاصرة وأثرها على الواقع العقدي والدعوي في الجزائر" وبالتنسيق مع فرقة البحث prfu "الدرس العقدي المعاصر في الجزائر وصلته بمشاكل الواقع" ملتقى وطنيا بعنوان:

التّوظيف الحداثي لعلوم القرآن الكريم

بتاريخ: 27 **فيفري** 2024 م

ديباجة الملتقى

إن الدارس لإنتاج الحداثيين على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم يسجل ملاحظة مهمة وهي: تشابه أساليبهم واتحاد مقاصدهم، واتفاقهم على ضرب الأصول والتراث.

وبلغ بالحداثيين الحد إلى التشكيك في كل علوم التراث، ومن ثم الدعوة إلى القطيعة معها، أو اعتبارها من التراث المناسب لوقته الذي وضع له، والذي إذا نظرنا إلى احتياجات واقعنا فإننا نعتبره منتهي الصلاحية.

وقد كتبوا كمّا هائلا من المؤلفات حول قضايا مهمة، مما أنتج منظومة فكرية لا يمكن تجاهلها أو السكوت عنها، وربما يحدد بعضهم خطرها كونها ركزت على الأصلين [الكتاب والسنة]، مستعملة الأوهام الفكرية والأغاليط المنطقية لتشويه منهج علماء الإسلام المتقدمين في فهمهما.

فلأجل هذا دعت الضرورة إلى فتح نقاش حول أفكارهم ومناهجهم في توظيف العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم، كأسباب النزول، والناسخ والمنسوخ، والقراءات، وغيرها من العلوم لتشويه القرآن نفسه، فكان هذا الملتقى الوطني الموسوم

بـ : [التوظيف الحداثي لعلوم القرآن الكريم]

إشكالية الملتقى

من المعلوم أن علماء الإسلام لم يخترعوا علوم القرآن اختراعا، وإنما استقرأوها من نصوص القرآن والسنة ودلالاتهما، واستنبطوها من التفاسير المنقولة عن الصحابة، واستخرجوها من أساليب العرب في كلامهم، وهي خادمة لمقاصد القرآن والسنة، يقبلها العقل والفطرة واللغة،

غير أن الحداثيين يقررون أنها فهم مناسب لعصر واضعيها وظروفهم؟

إن مثل هذا الادعاء يحتاج أن يساءل كثيرا:

1/ عن الفكر الحداثي؟ وعن غاياته؟ ووسائله؟

2/ عن نظرته للقرآن الكريم؟ وعن نظرياته حوله؟

3/ عن مناهجهم في توظيف علوم القرآن؟ هل هي لخدمة القرآن أو لتشويهه؟

وهل هي مناهج كاملة وواضحة؟ أم هي مجرد أغاليط للتشويش والتشويه؟

4/ عن مدى تصادم أصولهم مع الأصول التي وضعها العلماء لفهم القرآن؟

5/ هل استطاعوا أن يضعوا بأصولهم نظريات مكنتهم من خدمة الإنسانية كما كان لأصول السلف نظريات ساهمت في التربية النفسية والاجتماعية لأجيال؟

6/ وفي الأخير: هل يمكن قبول أفكارهم على أنها تجديد يراعي مقصد خدمة الإسلام والمسلمين؟، أم هي مجرد أفكار غريبة يستنسخونها دون دراسة الأخطار التي قد تسببها للدين والمجتمع والوحدة الوطنية؟

أهمية الملتقى

موضوع الملتقى يناقش تحديا عصريا صعبا، وسلاحا حديثا معقدا، يتم فيه استعمال علوم متنوعة ـــ حتى لو كانت علوم القرآن نفسها ـ لتوجيهها ضد [القرآن الكريم]، من هنا تتجلى أهمية دراسة هذا الموضوع، وخطورته على ثوابت الأمة الإسلامية،

أهداف الملتقى

1/ التعريف بالمناهج الحداثية وغاياتها.

2/ التعرف على نظرة الحداثيين للقرآن وعلومه.

3/ نقد نقدهم الموجه لعلوم القرآن، ومناقشة مناقشاتهم لأدلة أهل العلم والدين، ثم مساءلة الأصول البديلة التي طرحوها.

4/ التعرف على التوظيف الحداثي لعلوم القرآن، ومنه رفع الغطاء عن غايات هذا التوظيف.

5/ استصدار جملة أحكام حول المنهج والغاية والنتائج من خلال دراسة جملة مهمة من مؤلفات ونظريات الحداثيين المتعلقة بالقرآن الكريم.

محاور الملتقى

المحور الأول: الحداثيون والنظريات الحداثية حول قدسية القرآن الكريم.

المحور الثاني: مناهج الحداثيين في تناول قضايا القرآن وعلومه.

المحور الثالث: المؤلفات الحداثية المتعلقة بالقرآن الكريم وعلومه [عرض ونقد].

المحور الرابع: الشخصيات الفكرية المهتمة بنقد التراث الحداثي في مجال الدراسات القرآنية.

الفئات المستهدفة

تستهدف محاور هذا الملتقى إثارة أقلام كل الأساتذة الجامعيين والباحثين المنتسبين إلى الجامعات الوطنية والمخابر البحثية، وكذا طلبة الدكتوراه بشكليها: الكلاسيكي والجديد.

ويرغب القائمون على الملتقى أن يستقطب الحدث العلمي أقلام تخصصات متنوعة، كتخصصات العلوم الإسلامية جميعها، والتاريخ، وعلم الاجتماع...بغية إثراء الموضوع وتناول محاوره بأنماط بحثية مختلفة.

ملحوظة: المداخلات الثنائية مقبولة.

التأطير العلمي والإداري

الرئيس الشرفي للملتقى

عميد كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

أ.د. نصر الدين بن داود.

رئيس الملتقى

د. عيمر أحمد جمال الدين.

رئيس اللجنة العلمية

أ.د. خليفي الشيخ / د. شملال ربيع.

رئيس اللجنة التنظيمية

د. بن سالم عبد الجليل.

شروط تقديم الأبحاث

1/ لغة الملتقى: العربية.

2/ الالتزام بمحاور الملتقى وأهدافه.

3/ أن يكون البحث جادا ومتبعا مناهج البحث العلمي المعتبرة.

4/ أن لا يكون منشورا من قبل، أو مستلاّ من عمل علميّ آخر.

5/ الكتابة بخط(Traditional Arabic) حجم: 16.
وفي الهامش بحجم: 12.

6/ ألاّ تتعدّى صفحات البحث 20 صفحة، وألا تقل عن 10 صفحات.

مواعيد هامة

آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة

15 فيفري 2024م

آخر أجل لإعلان المداخلات المقبولة

20 فيفري 2024م

تاريخ انعقاد الملتقى

27 فيفري 2024م

أعضاء اللجنة العلمية

الأستاذ الدكتور بومدين بلخثير	جامعة تلمسان
الأستاذ الدكتور خليفي الشيخ	جامعة تلمسان
الأستاذ الدكتور عثمان بلخير	جامعة تلمسان
الأستاذ الدكتور عز الدين روان	جامعة الجزائر 1
الدكتور محمد مهدي لخضر بن ناصر	جامعة تلمسان
الدكتور باي بن زيد	جامعة تلمسان
الدكتورة دبيحي حياة	جامعة تلمسان
الدكتور عبد الجليل بن سالم	جامعة تلمسان
الدكتور سعيدي زكريا	جامعة تلمسان
الدكتور إبراقن محمد الأمين	جامعة تلمسان
الدكتورة إكرام عطار	جامعة تلمسان
الدكتورة سعيدوني سهيلة	جامعة تلمسان
الدكتور يحيى غشي	جامعة غرداية
الدكتور حمزة عواد	جامعة وهران
الدكتور محمد زميط	جامعة تيبازة
الدكتور محمد بشير باي	جامعة الجزائر 1





أعضاء اللجنة التنظيمية:

طلبة الدكتوراة تخصص

أصول الدين

بريد الملتقى

ترسل المداخلات كاملة حصريا إلى البريد

الإلكتروني التالي:

moltakabouhouthilmia@gmail.com